



# 15 الف طن من زيت الوقود (الفيول) تهدد شواطئ لبنان بأسوأ كارثة بيئية عرفها المتوسط



رمال شاطئ «الرملة البيضاء» في بيروت وقد اكتسبت باللون الأسود بعد تسربها آلاف الغالونات من زيت الوقود (فيول)

### بيروت - من سامي كئس:

يتعرض البحر المتوسط لكبرى كارثة بيئية في تاريخه بعدما تسربت الى مياهه على الشواطئ اللبنانية نحو 15 الف طن من زيت الوقود (فيول) من خزائن تعرض للكصف الاسرائيلي قبل نحو اسبوعين حسب ما اعلن وزير البيئة اللبناني يعقوب الصراف.

وقال الوزير اللبناني لو كالة فرانس برس «هناك نحو 15 الف طن من الفيول تسربت الى مياه البحر ما ادى من دون ادنى شك الى اسوأ كارثة بيئية عرفها المتوسط». وقال ان ما بين ثمانية وعشرة آلاف طن توزعت على الشواطئ اللبنانية في حين ان خمسة الاف اخرى انتشرت في مياه البحر ولا بد من شهر ومن عشرات ملايين الدولارات لتنظيف الشاطئ بعد انتهاء الحرب. كما اعتبرت جمعية غرين لاين (الخط الاخضر) للدفاع عن البيئة في لبنان ان ما حصل يشكل «اخطر ازمة

بيئية في التاريخ اللبناني»، معتبرة ان السلطات اللبنانية غير قادرة على معالجة هذه المشكلة بمفردها ولا بد من مساعدات خارجية لها. وقالت في بيان «ان الهجمات الاسرائيلية على لبنان لا تقتل المدنيين وتدمر البنى التحتية فحسب بل تجتاح ايضا البيئة». وتنتشر البقعة السوداء الناتجة عن تسرب الفيول على طول ثلث الشاطئ اللبناني، اي نحو سبعين كيلومترا من اصل 220 كيلومترا. وتمتد بقعة نظفية بين الجية (25 كلم جنوب بيروت) وبيروت، وبين طبرجا (15 كلم شمال بيروت) وشكا (60 كلم شمال بيروت) حيث غطى الفيول بلونه الاسود الشواطئ الصخرية والرميلة. ووصلت البقعة السوداء الى مرفأ جبيل (40 كلم شمال بيروت) ما ادى الى نفق الكثير من الاسماك. وكان الطيران الاسرائيلي قصف مرتين خمسة خزانات فيول تابعة لمحة توليد الكهرباء في الجية في

الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الجاري. وقد توقف التسرب في الوقت الحاضر من احد الخزانات، الا انه لا يزال يتسرب من خزان يتسع لـ25 الف طن من الفيول ويخشى ان يتفجر. ولا تبعد هذه الخزانات سوى 25 مترا عن الشاطئ. و اضاف الوزير الصراف «حتى الان ان الحوادث البيئية الكبيرة كانت تحدث في المحيطات وهي المرة الاولى التي تنتشر فيها بقعة سوداء داخل بحر شبه مغلق. علينا الان ان نتوسع كثيرا، ان النتائج الفظيعة لهذه الكارثة لن نتحصر بلبنان بل ستطاول كل دول شرق المتوسط». وتوقع ان تبلغ كلفة تنظيف الشواطئ اللبنانية بين 45 و50 مليون دولار ولن تنهي عملية التنظيف قبل الصيف المقبل. و اضاف الوزير «في حال لم نبادر سريعا فان الثلثين الاخرين من الشاطئ اللبناني سيغمرهما الفيول لان التيارات تدفع بالبقعة السوداء شمالا وايضا باتجاه قبرص وسورية

# الازمة اللبنانية تضع عائلات العمال الهنود بضائقة مالية لتوقف ارسال العائدات واحتمال عودتهم

في التعاطف بصورة يومية»، وتواجه الاسرة مازقا. فكلولانت البالغ من العمر 23 عاما كان يكسب نحو 2000 روبية (45 دولار امريكي) شهريا من عمله في سالون للحلاقة في الهند قبل ان يتوجه الى لبنان حيث يعمل حاليا عاملا للبناء مقابل نحو عشرة الاف روبية (220 دولارا امريكي) شهريا اي بأجر يزيد بمقدار خمس مرات عن اجره في الهند يرسل منها نحو خمسة الاف روبية الى أسرته في الهند. وكم سعدت أسرة كلولانت بعثوره على وظيفة في الخارج على العكس من كثير من الهنود الاميين الذين يخدمهم وكلاء السفر بوظائف وهمية في الخارج مقابل مبالغ كبيرة من المال يدفعها العمال لهم مقابل ايصاليهم الى البلدان التي وعدوا بالعمل فيها. ولكن منذ اندلاع الحرب توقف العمل وبالتالي توقف تدفق المال الذي يرسله كلولانت، والدين اخذ في الازدياد بصورة يومية على كريسنا التي لا يتورع الرباني عن تهديدها بالطرده من المنزل ان لم تسد له المال الذي اقترضته. وقد قطعت السبل في لبنان بعشرات الآلاف من الاجانب من أمثال كلولانت عقب قصف اسرائيل لمطار بيروت وعشرات الطرق والجسور في حملتها العسكرية التي بدأت في اعقاب اختطاف حزب الله لجنديين اسرائيليين في عملية عبر الحدود يوم 12 تموز (يوليو). كما تعمل كاملة الشقيقة الكبرى

وبالنسبة للسيدة كريسنا التي تنتمي لطائفة الداليت وهي احدى الطوائف الاكثر انسحاقا في المجتمع الهندي فان الحياة كانت سلسلة متصلة من الكفاح فقد تزوجت من رجل سكير وعمرها لا يتجاوز الثامنة عشرة واضطرت للعمل خادمة في المنازل لتسمح الارض وتغسل الصحون القذرة لتوفير المال اللازم لتربية ابنتها الثلاثة وابنتها. وعندما توفي زوجها الذي كان يعمل بائعا للخضروات عام 1995 كان عليها ان تتحمل عبء اعاشة الاسرة على كاهلها الضعيف. ومنذ ما يقرب من عامين رهن منزلها وباعت مصوغات الاسرة واقترضت من الجيران لتوفير مبلغ 200 الف روبية (4500 دولار امريكي) دفعها لسفر ابنتها الى لبنان. بل انها وافقت على شروط مرابي القرية ان يقرضها بفائدة تبلغ خمسة في المئة شهريا على أمل ان يعود ولدا بمال كاف لسداد الدين وانتشال الاسرة من الفقر. وقالت كريسنا ودموعها تبلبل خديها «اقترضنا المال لكي نرسله للخارج، قمنا برهن المنزل واوراق الرهنية مع الشخص الذي اقترضنا وقد اخبرناه باننا سوف نكف الرهنية بمجرد ان نرد اليه ماله. اقترضنا المال من مصادر عديدة فآخذنا 50 ألف روبية من أحدهم وبعض اخر من شخص اخر لتسديد تكاليف وكيل السفر. المقرض يفرض فائدة نسبتها خمسة في المئة شهريا والدين اخذ

## توقع اصدار 9 مليارات دولار صكوكا اسلامية بالخليج هذا العام

تخطط لمشاريع تزيد تكلفتها على 200 مليار دولار على ان يتولى القطاع الخاص تملكها بشكل جزئي. ودبي هي صاحبة بالفعل أكبر صكوك بقيمة 3,5 مليار دولار والذي أصدرته موانئ دبي العالمية في وقت سابق هذا العام. وينمو قطاع التمويل الإسلامي الدولي بمعدل ثابت يصل إلى 15% في الوقت الذي يشهد فيه طرح المزيد من الوسائل ومنتجات التمويل المتفقة مع الشريعة الإسلامية. واعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) الأسبوع الماضي أنها ستصدر صكوكا اسلامية لأجل 20 عاماً لجمع حوالي ثلاثة مليارات ريال (800 مليون دولار) على ان يحين أجل استحقاتها عام 2026 مما يمنحها واحداً من أطول آجال الاستحقاق لأي إصدار من الصكوك الإسلامية.

والإسارات من الأسواق النشطة في اصدار الصكوك الإسلامية، وتعتزم دائرة الطيران المدني دبي بيع صكوك إسلامية بقيمة 1,6 مليار دولار لتمويل مشروع تطوير مطار دبي الجديد. كما أعلنت شركة طيران الإمارات انّها ستصدر صكوكا اسلامية بقيمة 1,6 مليار دولار لتمويل مشروع تطوير مطار دبي الجديد. كما أعلنت شركة طيران الإمارات انّها ستصدر صكوكا اسلامية بقيمة 1,6 مليار دولار لتمويل مشروع تطوير مطار دبي الجديد. كما أعلنت شركة طيران الإمارات انّها ستصدر صكوكا اسلامية بقيمة 1,6 مليار دولار لتمويل مشروع تطوير مطار دبي الجديد.

### مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

# نجعل العالم أصغر

اليمنية Yemenia

www.yemenia.com

## القضاء الروسي سيحسم غدا موقفه بشأن طلب تصفية مجموعة يوكوس النفطية المتعثرة

### موسكو - من لوسي غودو:

يتوقع ان يحسم القضاء الروسي غدا الثلاثاء مسألة تصفية مجموعة يوكوس النشطة في مجال النفط والتي تواجه ملاحقة قضائية واسعة، في حين تتنافس المجموعتان شبه الحكوميتين روسنفت وغازبروم على شراء اخر اصولها. ويبدو ان الامل في انقاذ المجموعة التي شهدت افضل ايامها في ظل قيادة ميخائيل خوروكوفسكي، الملياردير الروسي السابق الذي يعضى اليوم بقوة بالسجون ثمانية اعوام في سيبيريا، ضئيل جدا على الرغم من انها لا تزال موجودة على الصعيد التقني. وبدأت المجموعة مسيرة تراجعها في 2003 مع تراكم ضرائب كبيرة عليها وحملة قضائية واسعة ضد مالكيها اعتبرت وكان الكرملين ينظّمها للسماح بعودة رقابة الدولة على اصول مريحة والقضاء على احتمال تحولها الى خصم سياسي.

من ذلك، واصفا اجراء اصلاح المجموعة قضائيا بأنه «مؤزلة». واعتبر الحارس القضائي ادوارد رغبون ان قيمة اصول المجموعة ادنى من ديونها بأكثر من 18 مليار دولار، وبالتالي فان وضع يوكوس المالي ميؤوس منه. تبدو هذه النتيجة غريبة في حين اعتبر المحللون ان قيمة اصول المجموعة تقارب ثلاثين مليارات دولار وان يوكوس لا تزال تواصل استخراج نصف مليون برميل من النفط الخام في اليوم في اطار سعر قياسي للبرميل. وهكذا جرى بيع ابرز فرع للانتاج في المجموعة يوغانسك - نفت - غاز، في 2004 بقيمة 9,35 مليار دولار اي ادنى بكثير من قيمتها، الى مجموعة بايكال - فينانس - غروب الجوهولة ثم استعادته بعد ذلك شركة روسنفست الحكومية. ويتوقع ان تحسم محكمة التحكيم في موسكو الثلاثاء مسألة تأكيد محضر الافلاس الذي اصدرته الجهات الدائنة والحارس القضائي ووضع المجموعة قيد التصفية القضائية وهو اجراء يمكن ان يتطلب سنة. وسيتم عندئذ تكليف لجنة من الدائنين بتصفية المجموعة التي سيجري طرح اصولها المجمدة بأمر من القضاء، في مزاد علني. الا ان فيكتور غيراشتشنكو رئيس مجلس